قوة الأنا وعلاقتها باتخاذ القرار لدى طالبات المرحلة الثانوية في محافظة القنفذة

إعداد
الطالبة / منال حسين محمد الناشري

إشراف
الدكتورة / هاله محجوب جيلاني رجب
كلية التربية – جامعة الباحة

المستخلص

هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين قوة الأنا واتخاذ القرار لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية، وتكونت عينة الدراسة من (٨٠٠) طالبة بالمرحلة الثانوية بمحافظة القنفذة، تم اختيارهم بطريقة عشوائية .

ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة مقياس قوة الأنا (ترجمة ،شيماء٢٠٠٨) ومقياس اتخاذ القرار من إعداد الباحثة ،وأستخدمت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي لملاءمته لطبيعة أهداف الدراسة، ،حيث استخدمت الباحثة معامل الثبات ألفا-كرونباخ ،ومعامل إرتباط بيرسون، وبطريقة التجزئة النصفية لحساب ثبات المقياس، واختبار تحليل التباين (ANOVA) وذلك للتحقق من الفروق تبعاً للمتغيرات الديموغرافية.والمتوسطات والانحرافات المعيارية وذلك لقياس مستويات متغيرات الدراسة لدي عينة الدراسة، وتحليل الانحدار وذلك للتحقق من تنبؤ قوة الأنا بالقدرة على اتخاذ القرار لدى عينة الدراسة.

وأسفرت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ايجابية متوسطة بين قوة الأنا والقدرة على اتخاذ القرار لدى طالبات المرحلة الثانوية بمحافظة القنفذة التعليمية، حيث بلغ معامل الارتباط بينهما (٠.٥٤٩)، كما أوضحت النتائج إلى أن درجة قوة الأنا بشكل عام لدى طالبات المرحلة الثانوية بمحافظة القنفذة التعليمية مرتفع حيث بلغ متوسط الدرجات الكلية لأفراد العينة على مقياس قوة الأنا (3.4) بانحراف معياري (0.37) كما أظهرت نتائج الدراسة أن مستويات القدرة على اتخاذ القرار بشكل عام لدى عينة الدراسة مرتفعة وذلك بمتوسط بلغ (3.4) بانحراف معياري (0.51) .

الكلمات المفتاحية: قوة الأنا، اتخاذ القرار، طالبات المرحلة الثانوية.

Abstract

Study Title: Ego Strength and its Relation to Decision-Making Among Secondary School Female Students in Al Qunfudhah.

The study aimed at identifying the relationship between the ego strength and decision-making ability among a sample of secondary school female students. The study sample consisted of randomly chosen (800) secondary school female students in Al Qunfudah.

In order to achieve the objectives of the study, the researcher used Ego Strength and Decision-Making Scale prepared by the researcher. She adopted the descriptive correlational method owing to its appropriateness for the nature of the study objectives. In addition, the researcher used the Alpha-Cronbach Stability Coefficient, Person Correlation Coefficient, and Split-Half Method to calculate the scale stability; one-way analysis of variance (ANOVA) to verify the differences based on demographic variables; averages and standard deviations to measure the levels of study variables among the study sample individuals; and regression analysis to verify the ego strength prediction of decision-making ability among the study sample individuals.

The results of the study revealed a moderate positive correlation between the ego strength and the ability of decision-making among the secondary

school female students in Al Qunfudah, where the correlation coefficient was "0.549". The results also showed that the degree of ego strength among the secondary school female students in Al Qunfudah educational district is high in general; the average of overall scores of the sample on the ego strength scale was "3.4" with a standard deviation of "0.37". Moreover, the results showed that the overall decision-making levels among the study sample were high, with an average of "3.4" and a standard deviation of "0.51".

Key Words: Ego strength, decision making, secondary school female students.

مدخل إلى الدراسة

المقدمة :

تُعد مرحلة المراهقة من أهم مراحل النمو في التكوين الشخصي للفتاه ، و تتميز خصائص هذه المرحلة في الانتقال تدريجياً بالمراهقة من مرحلة تتصف بالاعتمادية إلى مرحلة تتصف بالاستقلالية في جميع النواحي استعداداً للقيام بدورها الرئيسي في منظومة المجتمع.

وفي هذه المرحلة تبدأ فيها مرحلة البحث عن الذات و تحديد الهوية ، والاهتمام بالمظهر الشخصي ، وانتقاء الأصدقاء و زيادة الولاء لهم ، رفض توجيه الأوامر و النواهي و النصائح لها،و علاقتها بالمجتمع ودورها فيه لذلك يبرز لديها الشعور بالمسئولية الاجتماعية و السعي نحو الاستقلال الاجتماعي (المهنة و الزواج) ، الميل إلى مساعدة الآخرين ، الانضمام إلى المجموعات ، الميل إلى اتخاذ القرار مستخدمه قدراتها لتحقيق هدفها و التفوق ، والميل إلى التمرد على سلطة الكبار ، انتقاد الوالدين و الراشدين ، وتسعى للتحرر من سلطتهم ، وازدياد الوعي الاجتماعي و الرغبة في الإصلاح و التغيير في المجتمع.

إن المرحلة الثانوية ، مرحلة نمو عادية ، و إن الطالبه في هذه المرحلة لا تتعرض لأزمة من أزمات النمو ما دام هذا النمو يسير في مجراه الطبيعي و هو مرحلة البحث عن الذات و تحقيق الذات ، واتخاذ القرارات المتعلقة بمستقبلها الاجتماعي أو التعليمي، إلا أن ما تصادفه الفتاه من اضطرابات و توترات ، إنما يرجع إلى عوامل الإحباط و الصراع المختلفة التي تتعرض لها في حياتها الأسرية و في المدرسة و في المجتمع ، قد يفقدها التحكم في اتخاذ قراراتها بشكل سلبي.

وترى الباحثة أن قوة الأنا أحد المؤشرات الهامة الدالة على الصحة النفسية ومن خلالها يستطيع الفرد التعامل بنجاح مع البيئة المحيطة به ، والقدرة على أن يعيش وفق قرارات محددة أو خطط موضوعة .

ومن خلال ما سبق ترى الباحثة أن عملية اتخاذ القرار امر مهم لطالبات هذه المرحلة لأنهن يفتقدن الى الخطوات السليمة في حل مشاكلهن وإيجاد حلول بديله للمواقف التي تعصف بها ،وقد يصبن بالإحباط من بعض المواقف التي يتعرضن لها جاءت هذه الدراسة لدراسة العلاقة بين قوة الانا والقدرة على اتخاذ القرار لدى طالبات المرحلة الثانوية بمحافظه القنفذة .

مشكلة الدراسة :

إن التحديات التي يفرضها القرن الحالي من قدرة على التواصل والتحاور واتخاذ القرار يؤكد على الدور المفترض أن تقوم به التربية بصفه عامة وطرق التدريس بصفة خاصة في تنمية مهارات عديدة وكثيرة لدى فئة الشباب والفتيات وخاصة في المرحلة الثانوية.

ولما كانت الفلسفة هي علم التحاور والنقاش وابدأ وجهات النظر المختلفة المبنية على الرأي والرأي الآخر فإن دورها لا يقل أهمية في تنمية المهارات العقلية لدى الطالبات ومنها مهارات اتخاذ القرار.

ومن خلال هذه العلاقة بين قوة الانا واتخاذ القرار رأت الباحثة أن تتعرف على قوه هذه العلاقة وما تتمتع به الطالبات من مهارات وقدرات في اتخاذ القرار في المواقف التي تتعرض لها في المدرسة او المجتمع المحيط بها ومساعدتهن على امتلاك اكبر من هذه المهارات وتوجهن لا يجاد حلول وبدائل ممكنه وخيارات متعددة للمشكلة ومعرفه قدرتهن على اتخاذ القرار .

ومن خلال ملاحظة الباحثة للعديد من المواقف التي تمر بها الطالبات في سن المراهقة وخاصة بالمرحلة الثانوية ، ان بعضهن يتصفن بضعف في قوة الأنا لديهن وهذا بدورة يؤثر على قدرتهن في اتخاذ القرار في مواجهه المواقف الصعبة التي تواجههم في حياتهم ، ويفتقدن لمهارات اتخاذ القرار في تلك المواقف وفي حياتهن الخاصة بشكل عام.

وبناء على ما سبق تحددت مشكلة الدراسة في سعيها للإجابة عن السؤال الرئيس التالي : **ما العلاقة بين قوة الأنا واتخاذ القرار لدى طالبات المرحلة الثانوية في محافظة القنفذة ؟**

اسئلة الدراسة:

وتحددت أسئلة الدراسة في الآتي :

- ما درجة قوة الأنا لدى طالبات المرحلة الثانوية بمحافظة القنفذة ؟
- ما درجة القدرة على اتخاذ القرار لدى طالبات المرحلة الثانوية بمحافظة القنفذة ؟
- ما أهم مهارات اتخاذ القرار لدى طالبات المرحلة الثانوية بمحافظة القنفذة ؟
- هل توجد علاقة ذات دلاله إحصائية بين قوة الانا والقدرة على اتخاذ القرار لدى طالبات المرحلة الثانوية بمحافظة القنفذة؟
- هل يمكن التنبؤ بالمقدرة علي اتخاذ القرار من خلال مستوى قوة الانا لدى طالبات المرحلة الثانوية بمحافظه القنفذة؟

أهداف الدراسة سعت هذه الدراسة الى تحقيق الأهداف الاتية:

- التعرف على درجة قوة الأنا لدى طالبات المرحلة الثانوية بمحافظة القنفذة.
- التعرف على درجة القدرة اتخاذ القرار لدى طالبات المرحلة الثانوية بمحافظة القنفذة .
- التعرف على الفروق الجوهرية في مستوى قوة الانا لدى طالبات المرحلة الثانوية بمحافظة القنفذة والتي تعزى المتغيرات (الصف الدراسي - مستوى تعليم الأب - مستوى تعليم الأم) .
- التعرف على الفروق الجوهرية في مستوى القدرة على اتخاذ القرار لدى طالبات المرحلة الثانوية بمحافظة القنفذة والتي تعزى المتغيرات (الصف الدراسي - مستوي تعليم الأب- مستوى تعليم الأم).
- التعرف على أهم مهارات اتخاذ القرار لدى طالبات المرحلة الثانوية بمحافظة القنفذة.
- التعرف على العلاقة بين قوة الأنا والقدرة علي اتخاذ القرار لدى طالبات المرحلة الثانوية بمحافظة القنفذة.
- الكشف عن امكانية التنبؤ بالقدرة على اتخاذ القرار من خلال مستوى قوة الأنا لدى طالبات المرحلة الثانوية بمحافظة القنفذة .

أهمية الدراسة :تكمن أهمية الدراسة الحالية في جانبين رئيسيين وهما :

أ - الأهمية النظرية :

- أستمدت هذه الدراسة أهميتها من طبيعة الفئة العمرية التي تناولتها بالدراسة وهم فئة الفتيات في سن المراهقة ، إذ تعد هذه المرحلة من أكثر المراحل نمواً وتغيراً سريعاً في مكوناتهم الجسمية والنفسية والاجتماعية ، وتعد هذه المرحلة الدراسية والعمرية من أكثر المراحل التي يهتم بها

الباحثين والدارسين في مجال العلوم النفسية. ويعتبر موضوع معرفة مظاهر قوة الأنا لدى طالبات المرحلة الثانوية وعلاقتها باتخاذ القرار وتحديد أهم مهارات اتخاذ القرار اللازمة لهن من الموضوعات الهامة في مجال العلوم النفسية والاجتماعية.

وعلى حد علم الباحثة وشعورها بقلة الدراسات التي تتناول موضوع قوة الأنا لدى الطالبات في المجتمع السعودي ، إذا لم تعثر الباحثة على أي دراسة تناولت متغيرات بحثها في البيئة السعودية والمتعلقة بقوة الأنا وعلاقتها باتخاذ القرار .

ولذا تأمل الباحثة بأن تكون دراستها بمثابة إضافة وإثراء للمكتبات السعودية .

ب- الأهمية التطبيقية :

- يستفيد من نتائج الدراسة الجهات التالية :
- المؤسسات التعليمية من حيث تزويدهم بمعلومات تفيد القائمين على الإرشاد والتوجيه المتعلقة بالنواحي النفسية وطرق قياسها والتأكد من توافرها وبالتالي التخطيط للعلاج وبناء البرامج الارشادية اللازمة.
- المرشدين والأخصائيين النفسيين والأخصائيين الاجتماعيين بالمؤسسات الارشادية الاجتماعية الحكومية أو الخاصة .حول قوة الأنا المطلوب للأبناء المراهقين وتوجيههم بالطرق السليمة والحلول الممكنة في اتخاذ قراراتهم تجاه مواقفهم الحياتية .
- قدمت هذه الدراسة قائمة بأهم مهارات اتخاذ القرار لدى طالبات المرحلة الثانوية بمحافظة القنفذة .
- تفيد الدراسة المعلمين والمعلمات والمرشدين الطلابيين وكذلك المهتمين بالعملية التربوية والتعليمية بتحديد قوة الأنا وعلاقتها باتخاذ القرار وبأهم مهارات اتخاذ القرار اللازم توافرها لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية .
- إثراء المكتبات العامة والخاصة بدراسات وبحوث متخصصة في بعض السمات الشخصية لطالبات المرحلة الثانوية ومنها قوة الأنا لديهن وعلاقتها باتخاذ القرار.
- تبصير المعلمات بمهارات اتخاذ القرار ، مما قد يفيدهم فى كيفية توجيه المتعلم وتدريبه على تنمية هذه المهارات .

مصطلحات الدراسة :

قوة الأنا: يمكن اعتبار قوة الأنا سمة نسبية يمكن أن تتحقق لدى الفرد بدرجة ما، ومن الممكن أن تنخفض فهي ترتبط بمستوى الإدراك والتوافق، فينحدر الفرد إلى المرض النفسي (عودة، ٢٠٠٢: ٧٠).

وتُعرف إجرائياً: قوة اصرار الطالبة على التوافق مع نفسها ومع المجتمع ، وقدرتها على التوازن الانفعالي ، لمواجهه ضغوطات الحياة ويشار إلى ذلك بالدرجة الكلية التي تحصل عليها الطالبة على قياس قوة الانا المستخدم في الدراسة .

اتخاذ القرار: يُعرفه (السواط ٢٠٠٨ ،ص٧٥): بأنه تعدد المواقف التي تواجهه وهو في ذلك يحتاج إلى بحث ومعاناة ويمر بمواقف تردد وإحجام أحيانا واطمئنان وإقدام أحيانا أخرى ، وذلك تبعا لدرجة أهمية وصعوبة وخطورة وتأثير الموقف أو المشكلة محل القرار وتبعا لدرجة أهمية القرار بالنسبة لمن يتخذه .

وتُعرف إجرائياً : بأنه قدره الطالبة على تخمين حلول وبدائل ممكنة لقضية ما أو حادثة معينة ويتم بعد ذلك اختيار أفضل هذه الحلول وأقربها للواقع ويشار الى ذلك بالدرجة الكلية التي تحصل عليها الطالبة على مقياس القدرة على اتخاذ القرار لمستخدمة .

حدود الدراسة : التزمت الدراسة بالحدود التالية :

١. **الحدود الموضوعية** : اقتصرت الدراسة على معرفة العلاقة بين قوة الأنا واتخاذ القرار لدى طالبات المرحلة الثانوية في محافظة القنفذة ؟
٢. **الحدود المكانية** : تم تطبيق هذه الدراسة في مدارس المرحلة الثانوية محافظة القنفذة .
٣. **الحدود البشرية** : اقتصرت الدراسة الحالية على طالبات المرحلة الثانوية (الاول- الثاني- الثالث) في مدارس محافظة القنفذة.
٤. **الحدود الزمانية** : تم تطبيق أدوات الدراسة في الفصل الدراسي الأول من العام الهجري١٤٣٨- ١٤٣٩هـ.

الإطار النظري والدراسات السابقة

يستعرض الإطار النظري للدراسة الحالية كل من مفهومي قوة الأنا واتخاذ القرار والعلاقة بينهما حيث تناول :

المحور الأول : قوة الأنا: يعتبر فرويد أول من تناول مفهوم الأنا ضمن مكونات الجهاز النفسي للشخصية، حيث اعتبر أن الأنا مركز الشعور والإدراك الحسي الداخلي والخارجي والعمليات العقلية والمشرف على الحركة والإدارة، والمتكفل بالدفاع عن الشخصية، وتوافقها وحل الصراع بين مطالب الهو والأنا الأعلى وبين الواقع ولذلك فهو منفذ الشخصية، ويعمل في ضوء مبدأ الواقع من أجل حفظ الذات والتوافق الاجتماعي (مرسي، ١٩٩٧ : ١١٤) .

وتعتبر الأنا المحرك الأساسي للشخصية ، فمن الواقع الذي يعيش فيه الفرد من اجل تحقيق التوازن والتوافق الاجتماعي للفرد في بيئته والالتزام بالعادات والتقاليد والقيم فالأنا هو ذلك الجزء من الشخصية و قد تطور وتأثر بالعالم الخارجي حتى يتوافق مع الحقيقة وذلك من اجل أمكانيه تحقيق المتطلبات الغرائزية ، إلا أنها لا ترضى بالتناقض مع القيم والعادات والتقاليد التي تحكم سلوك الفرد في المجتمع الذي يعيش فيه . (صالح :٢٠٠٨ : ٦٤-٦٥).

مفهوم قوة الأنا : لقد تناول الباحثون مفهوم قوة الأنا بالتعريف كل من وجهة نظر مختلفة:

عرفها عبد الخالق (١٩٨٧: ٣٢٣) قوة الأنا "بأنها تمثل بوجه عام القدرة على توافق الفرد مع نفسه ومع من حوله والخلو من الأعراض المرضية".

وعرف طه (١٩٩٣ : ٦٣٩) أن قوة الأنا هي " قدرة الشخص على أن يحقق التوافق وهذا يدل على الصحة النفسية وعلى مهارة الأنا في علاج صراعاته الشخصية والتعامل معها ومع العالم الخارجي بحيث ينتهي به الأمر إلى النجاح والسلامة.

النظريات المفسرة لقوة الأنا .

نظرية عوامل الشخصية لريموند كاتل : يؤكد كاتل على الموضوعية الإحصائية في دراسة الشخصية؛ لذا فقد أسس أبحاثه، عن أبعاد وسمات الشخصية ، على التقنية الإحصائية المعروفة بالتحليل العاملي ، حيث حملت نظريته وباستخدام التحليل العاملي حدد كاتل ١٦ سمة مصدرية (عبد الرحمن، ١٩٩٨ : ٤٨٥) .واستخرجها من قائمة ألبرت للسمات ، حيث أعد مقياس للشخصية يقيس السمات المصدرية يعرف باسم اختبار عوامل الشخصية الست عشرة (جابر ١٩٩٠: ٢٩٠-٢٩٣).

ويرى كاتل أن عامل قوة الأنا أو (الثبات الانفعالي) يرتبط بقدرة الفرد على التحكم في دوافعه وأن يظل هادئ الطباع وثابت انفعالياً أو يتعامل بواقعية مع مشاكله ويشير إلى زيادة قوة الأنا كلما اكتشف الإنسان منافذ أكثر نجاحاً للتعبير عن طاقاته. (عبد الرحمن، ١٩٩٨ : ٤٨٥ -٥١٢).

نظرية آيزنك : اتفق آيزنك مع كاتل في استخدامه للتحليل العاملي، حيث إنه عزل بعد العصابية مقابل الاتزان الانفعالي في دراسته التحليلية العاملية ، ويحدد أيزنك نتيجة لبحوثه خمسة عوامل راقية ذات أهمية كبيرة في وصف الشخصية، هي:

أ- عامل العصابية ، الاتزان الانفعالي : وهو عامل ثنائي القطب يقابل بين مظاهر حسن التوافق والنضج أو الثبات الانفعالي وبين اختلال هذا التوافق، والعصابية ليست هي العصاب ، بل الاستعداد للإصابة به عند توفر شروط الانعصاب ، أي عندما يتعرض الإنسان للضغوط والمواقف العصبية، وعلى الرغم من أنه يزداد احتمال تعرض الأفراد للاضطرابات العصابية في ظل تلك الظروف الضاغطة المتكررة إلا أن معظم الأفراد لا يواجهون إلا مشكلات قليلة ويؤدون عملهم على نحو سليم ويقومون بدورهم الأسري والمجتمعي على نحو مناسب (جابر، ١٩٩٠ : ٣٣٤-٣٣٥)

ب- الانبساط: وهو عامل ثنائي القطب يقابل بين الانبساط والانطواء ويبين مدى تمسك الشخص بقيم من العالم الخارجي أو قيم داخلية.

ت - الذهانية: وينظم هذا العامل ظواهر السلوك من حيث مطابقتها للواقع المحيط بالذات ويربط بين ظواهر مثل الهلاوس والتوهمات وينظمها مع غيرها من الظواهر الإدراكية أو الوجدانية، كما في حالات البلادة الانفعالية على بعد واحد ، بحيث تكو ن أقرب إلى السواء أو إلى المرض.

ث - الجاذبية الاجتماعية : وتشير إلى درجة التظاهر والتصنع وإخفاء الحقيقة، ويعتبر عاملا ثابتاً في الشخصية.

ج - المحافظ مقابل التقدمية (عبد الخالق، ١٩٨٧ : ١٧٩-١٨٠).

نظرية جيلفورد : إذا كان كاتل أول من استخدم التحليل العاملي في دراسة الشخصية فقد سار جيلفورد (١٩٥٦) على نفس النهج فاعتمد التحليل العاملي لاستخراج العوامل الأساسية للشخصية.

وقد توصل إلى ما يسمى بمسح جيلفورد زريمرمان للمزاج ويشتمل هذا المسح على ثلاثة عشر عاملاً تمثل وجهة نظر جيلفورد الأخيرة للعوامل الأساسية للشخصية وهذه العوامل وهي ثنائية القطب هي:

النشاط العام السيطرة
الذكورة مقابل الأنوثة
الثقة بالنفس مقابل مشاعر النقص
الطمأنينة (راحة البال) مقابل العصبية
الاجتماعية التأملية الاكتئاب
الاستقرار مقابل الدورية
الكبح مقابل الانطلاق والتهوينية
الموضوعية الوداعة التعاون والتسامح (عوده ، ٢٠٠٢ : ٦٨) .

سيكولوجية الأنا : اعتقد أصحاب سيكولوجيا الأنا أنها تستمد طاقتها وقوتها من مصادر خاصة بها ولا تعتمد على طاقه الهو كما يعتقد فرويد (الخطيب ، ٢٠٠٤ : ٢١٥) .

وقد ركز اريكسون اهتماماته النظرية في نمو الذات ويرى أن إسهاماته في فهم النمو الإنساني امتدادا نسقيها لتصورات فرويد في النمو النفسي الجنسي في ضوء البيانات الاجتماعية والانثربولوجية والبيولوجية. حيث يرى اريكسون أن الأنا هي الجزء الموجود في العقل الذي يعطي الخبرات الشعورية تماسكها وثباتها (النفيعي ، ١٩٩٦ : ٦٩) . وقوة الأنا عند اريكسون تقاس بقدرة الفرد على توحيد المواقف المتبادلة (النفيعي ، ١٩٩٦: ٧٠) .

المحور الثاني:القدرة على اتخاذ القرار.

مفهوم اتخاذ القرار: تُعد عملية اتخاذ القرار ، عملية فكرية ، نفسية ، سلوكية ، معقدة ، تتضمن السعي لجمع أكبر عدد ممكن من المعلومات المتعلقة بالبدائل الممكنة للحل ، ثم اختيار البديل المناسب ضمن استراتيجيات مناسبة للوصول إلى الهدف المرغوب (طعمة ، ٢٠٠٦ : ١٥).

العوامل المؤثرة على اتخاذ القرار (The Factors Contribution Decision Making).

يمكن تصنيف العوامل التي تؤثر في عمليات اتخاذ القرار في ثلاث فئات: عوامل تتعلق بالمعلومات، وعوامل تتعلق بنقص الخبرة والمعرفة باتخاذ القرار، وعوامل شخصية لمتخذ القرار. (الريماوي وآخرون، ٢٠٠٤: ٤٨).

ويشير رشدي (٢٠١٢ : ٥٨- ٥٩) بأن من أهم العوامل المؤثرة في اتخاذ القرار:

١- القيم والمعتقدات: للقيم والمعتقدات تأثير كبير في اتخاذ القرار ودون ذلك يتعارض مع حقائق وطبيعة النفس البشرية وتفاعلها في الحياة.

٢- المؤثرات الشخصية: لكل فرد شخصيته التي ترتبط بالأفكار والمعتقدات التي يحملها والتي تؤثر على القرار الذي سيتخذه، وبالتالي يكون القرار متطابقا مع تلك الأفكار والتوجهات الشخصية للفرد.

٣- الميول والطموحات:لطموحات الفرد وميوله دور مهم في اتخاذ القرار لذلك يتخذ الفرد القرار النابع من ميوله وطموحاته دون النظر إلى النتائج المادية أو الحسابات الموضوعية المترتبة على ذلك.

٤-العوامل النفسية:تؤثر العوامل النفسية على اتخاذ القرار و صوابيته، فإزالة التوتر النفسي والاضطراب والحيرة والتردد لها تأثير كبير في إنجاز العمل وتحقيق الأهداف والطموحات والآمال التي يسعى إليه الفرد.

مهارات اتخاذ القرار (Decision Making Skills) :

وتؤكد الباحثة بإنّ عملية اتخاذ القرار عملية تفكير، ومهارات التفكير اللازمة لاتخاذ القرار هي جزء من مهارات التفكير بصورة عامة، وقد تحدث الباحثون عنها حديثاً متلازماً في الغالب مع الحديث عن حل المشكلات، بينما أفردها آخرون باعتبارها مهارات مستقلة.

كما أنه من الصعوبة تعريف المهارات التي تعد فاعلة في عملية القرار، إلا إنهم بينوا عدداً من مجموعة من العناصر الأساسية لعملية اتخاذ القرار (Gregory & Cleeman 2001) وهي: تحديد سياق القرار(Identifying Value) ومن ثم فهم الغموض بالموقف (Understanding uncertainty) ويليها بناء وتحري العواقب المترتبة على القرار (Structuring Consequences) وبعدها جودة المعلومات (Quality of Information) ومن ثم تحضير بدائل للقرارات (Greating Alternatives) ومن بعدها المفاضلة بين القرارات (Making Tradcoffs) وأخيراً التفاوض الجماعي للوصول للقرار (Groups Negotiation).

وهناك خطوات عملية لاتخاذ القرار وهي: التعرف على الموقف المشكل وتحليل الموقف والتفكير بالأهداف، والبحث عن البدائل، واختيار أفضل الوسائل، وضع القرار موضع التنفيذ، وتحمل مسؤولية القرار، وأخيراً تقويم النتائج (Walker, et al, 2004).

وترى الباحثة أن القدرة على اتخاذ القرار، مهارة عقلية يمكن تطويرها لدى الطالبات ، فهي عملية متعلمة ، إذ يمكن تدريب الطالبات بالمرحلة الثانوية على كيفية اتخاذ القرار من خلال تدريبهم على التفكير النقدي والحساسية للمشكلات والتخطيط ورسم الأهداف، كما أن عملية اتخاذ القرار تتصل بعوامل وأوضاع حصلت في الماضي ويتم الوصول إليها في الحاضروتتأثر بالبيئة التي تعيش بها الطالبة ،كما إنها عملية ذات طبيعة تطورية متغيرة ويتضح ذلك من خلال التغيرات التي تطرأ على المشكلة أو المهمة التي تواجه الطالبات إذ أن هذه المشكلة تتغير بتغير مراحل اتخاذ القرار وتختلف باختلاف المعلومات التي يتم التوصل إليها وان التقدم في مراحل اتخاذ القرار

قد يتبعه تغير في إدراك الطالبة للموقف الذي تتعامل معه ولربما تصبح رؤيتها للمشكلة أكثر وضوحا وتحديدا.

ثانياً: الدراسات السابقة

سيتم عرض الدراسات السابقة من خلال محورين المحور الاول دراسات اهتمت بقوة الأنا والمحور الثاني دراسات اهتمت بالقدرة على اتخاذ القرار، وأهم النتائج التي توصلت إليها، وقد تم تناولها حسب تسلسلها التاريخي من الأحدث الى الأقدم على النحو الآتي:

المحور الاول : الدراسات السابقة المتعلقة بقوة الأنا :

حيث أجرى الشهاوي دراسة (٢٠١٦م) هدفت الدراسة الكشف عن فعالية البرنامج الإرشادي المتعدد المداخل لرفع قوة الأنا لدى الطالبات المكتئبات بكلية التربية بجامعه الباحة ، وكذلك الكشف عن فعالية البرنامج الإرشادي المتعدد المداخل في تخفيف الأعراض الاكتئابية لدى الطالبات المكتئبات بكلية التربية بجامعة الباحة ،وتكونت عينة الدراسة من مجموعة من طالبات الجامعة ذوي الدرجة المرتفعة على مقياس الاكتئاب والدرجة المنخفضة على مقياس قوة الأنا وعددهم (٢٠) طالبة وانقسمت إلى مجموعتين (١٠) طالبات تعرضوا للإرشاد و(١٠) طالبات لم يتعرضوا للبرنامج الإرشادي وتمت المقارنة بينهم ، ولذلك استعانت الدراسة بالأدوات الآتية (مقياس قوة الأنا ، مقياس "د" بيك للاكتئاب ، البرنامج الإرشادي متعدد المداخل) ، وأسفرت الدراسة عن عدة نتائج هي :يوجد فرق ذو دلاله احصائية بين متوسطي رتب طالبات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمتغير قوة الأنا لصالح القياس البعدي، لا يوجد فرق ذو دلاله احصائية بين متوسطي رتب طالبات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمتغير قوة الأنا.

وهدفت دراسة سعيد (٢٠١٥ م) إلى أن يبين لأعضاء الجهاز الفني والأكاديميين وغيرهم من المؤثرين في الوسط الرياضي صله الاستقواء بقوة الأنا. ويساهم في فهم سلوك الاستقواء لدى اللاعبين ومدى أهمية مستوى هذا السلوك لديهم ويساهم أيضا في معرفة الفرق بين أعمار اللاعبين في ممارسة السلوك ويعرفهم في أي فئة عمرية يستقوى اللاعب أكثر من إقرانهم تم استخدام المنهج الوصفي بطريقة المسح والعلاقات الارتباطية لملائمته لطبيعة البحث ، اشتملت عينة البناء على (١٠٠) لاعبا من لاعبي أندية محافظة القادسية بكرة القدم لفئة الشباب للموسم (٢٠١٤م-٢٠١٥م) وهم أندية (الديوانية ، النجمة ، اليقظة ، عفك) تم اختيارهم بالطريقة العشوائية وهم يشكلون (٤٤.٤٤%) من مجتمع البحث الكلي، وتم اختيار عينة التطبيق عشوائياً من لاعبي أندية شباب (الديوانية ، اليقظة، عفك، النجمة ، غماس) بكرة القدم للموسم (٢٠١٤-٢٠١٥) بواقع (١٠) لاعبين من كل نادي إذ بلغ مجموع (٥٠) لاعبا ثم تم اختيار (٢٠) لاعبا من لاعبي اندية شباب (المهناوية، غماس ، ال بدير ، الحمزة) ، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية :إن ارتفاع قوة الأنا لدى لاعبي كرة القدم لفئة الشباب ربما يعود إلى بعض الخصائص التي تمتع بها اللاعبين كالاتجاه نحو الفو، والاتزان الانفعالي في المباراة وهما من مكونات أو مجالات قوة الأنا، ووجود علاقة ذات دلاله احصائية بين متغيري سلوك الاستقواء وقوة الأنا لدى لاعبين كرة القدم.

ودراسة صفاء عرفة(٢٠١٤م) والتي هدفت الدراسة إلى التعرف على طبيعة العلاقة القائمة بين قوة الأنا والقدرة على حل المشكلات لدى طلبة المرحلة الأسساسية العليا في محافظة غزة، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي ، وتكونت عينة الدراسة الفعلية من (٤٧٠) طالب وطالبة من طلبة المرحلة الأساسية العليا في محافظة غزة، وقداستخدمت الباحثة أداتين من إعدادها وهما : استبانة قوة الأنا واستبانه القدرة على حل المشكلات ، وتوصلت الدراسة غلى النتائج التالية: أن الوزن النسبي لاستبانه قوة الأنا بأبعادها بلغ (٨٣،٧٩%) وهذه يشير إلى أن أفراد العينة لديهم قوة الأنا مرتفعه، ووجود علاقة طردية دالة إحصائياً بين مستوى قوة الأنا ومستوى القدرة على حل المشكلات لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا بمحافظة غزة.

وأجرى أبو شامة دراسة (٢٠١٢م) هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين قوة الأنا وأساليب تعزيزها وأساليب مواجهة أحداث الحياة الضاغطة لدى المرأة العاملة والمرأة غير العاملة .وتكونت عينة الدراسة من (١٠٠) امرأة مقسمة عيى مجموعتين متكافئتين ،(٥٠) امرأة عاملة ، و(٥٠) امرأة غير عاملة ، وتتراوح أعمارهن بين (٢٢-٥٠) سنة ، واتبع الباحث المنهج الوصفي في دراسته ، وكانت أدوات الدراسة مقياس الأنا في اختبار الشخصية المتعدد الأوجه ، إعداد / محمد شحاته ربيع، ومقياس أساليب مواجهة أحداث الحياة اليومية الضاغطة ، وتوصلت الدراسة الى النتائج التالية :يوجد فروق ذو دلاله احصائية بين متوسطي درجات المرأة العاملة والمرأة غير العاملة على مقياس قوة الأنا عند مستوى (٠.٠٥) ، (٠.٠١) ، (٠.٠١) لصالح المرأة العاملة ، وجود ارتباط دال إحصائيا بين مقياس قوة الأنا ومقياس أساليب مواجهة أحداث الحياة اليومية الضاغطة لدى المرأة العاملة وغير العاملة .

المحور الثاني : الدراسات السابقة المتعلقة باتخاذ القرار.

حيث أجرى الخولي (٢٠١٤م) دراسة هدفت إلى بحث أثر برنامج تدريبي قائم على تحسين التفكير الايجابي في مهارات اتخاذ القرار ومستوى الطموح الأكاديمي لدى طالبات الجامعة المتأخرات دراسياً ،واستخدمت الباحثة المنهج شبة التجريبي ، وتكونت عينة الدراسة من (٢٧) طالبة متأخرة دراسياً ، وزعوا إلى مجموعتين ضابطة وعددها(١٣) طالبة وتجربيه وعددها (١٤) طالبة ، واستخدم اختبار كاتل للذكاء ، وأعدت الباحثة مقياس مهارات اتخاذ القرار ، مقياس الطموح الأكاديمي مقياس التفكير الإيجابي ، اختبار تحصيل القواعد النحوية ، وبرنامج التفكير الإيجابي ، وأشارت النتائج التي توصلت إليها الدراسة إلى : وجود فروق داله أحصائياً بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية والضابطة في مهارات اتخاذ القرار في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية.

وهدفت دراسة رمضان (٢٠١٢م) إلى تنمية مهارات اتخاذ القرار لدى طلاب كلية التربية باستخدام الفكر الفلسفي لدى " بيرديائيف" ، تألفت عينة الدراسة من (٢٠) طالباً وطالبة من شعبة الفلسفة والاجتماع بكلية التربية /الفرقة الرابعة ، واستخدم الباحث في دراسته المنهج الوصفي التحليلي ، كما استخدم المنهج التجريبي لمعرفة دلالات الفروق بين التطبيقين القبلي والبعدي على مقياس اتخاذ القرار بالنسبة للمجموعتين الضابطة والتجريبية .وكانت أدوات الدراسة قائمة بأهم مهارات اتخاذ القرار اللازمة لطلاب كلية التربية .. من إعداد الباحث ، ومقياس مهارات اتخاذ القرار ، من إعداد الباحث ،وتوصلت الدراسة إلى النتائج التاليه :يوجد فرق ذاو دلاله احصائية مستوى (٠.١) بين متوسطات درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي مما يؤكد فاعلية وأهمية تدريس النماذج الفلسفية وتأكيد أثرها في تنمية اتخاذ القرار،يوجد فرق ذاو دلاله احصائية مستوى (٠.١)بين متوسطات درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية على مقياس اتخاذ القرار الفرعي (مهارة تنظيم البيانات) لصالح المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي مما يؤكد فاعلية وأهمية الفكر الفلسفي ل " بيرديائيف "في تنمية مهارات اتخاذ القرار،يوجد فرق ذاو دلاله احصائية مستوى (٠.١)بين متوسطات درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية على مقياس اتخاذ القرار الفرعي (مهارة تحليل البيانات) لصالح المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي مما يؤكد فاعلية وأهمية الفكر الفلسفي ل " بيرديائيف "في تنمية مهارات اتخاذ القرار،يوجد فرق ذاو دلاله احصائية مستوى (٠.١)بين متوسطات درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية على مقياس اتخاذ القرار الفرعي (تنمية البدائل) لصالح المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي مما يؤكد فاعلية وأهمية الفكر الفلسفي ل " بيرديائيف "في تنمية مهارات اتخاذ القرار.

وسعت دراسة الشهري (٢٠٠٩م) هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين الذكاء الوجداني واتخاذ القرار لدى عينة الدراسة . تبعاً لمتغيرات الدراسة متغير العمل (عام – خاص) ومتغير

المؤهل الدراسي ومتغير عدد سنوات الخبرة في العمل ومتغير الدورات التدريبية ومتغير العمر، ومتغير الحالة الاجتماعية (متزوج- أعزب) .، وكانت عينة البحث (٥٠٨) موظفاً من موظفي القطاع العام والخاص بمحافظة الطائف .واستخدم الباحث اداتين لدراسته ، مقياس الذكاء الوجداني الذي صممه عثمان ورزق (٢٠٠١م)، ومقياس عبدون الذي أعدة عبدون (١٩٧٩م). وتوصل البحث إلى النتائج التالية : أن هناك علاقة ارتباطية موجبة بين الدرجة الكلية للذكاء الوجداني وبين الدرجة الكلية لاتخاذ القرار لدى أفراد العينة موظفي القطاع العام والخاص بمحافظة الطائف ،أظهرت النتائج بوجود فروق ذات دلالة احصائية ، بين متوسطات درجات اتخاذ القرار لدى موظفي القطاع العام والخاص وفقا لمتغيرات الدراسة.

التعقيب على الدراسات السابقة:

ويمكن للباحثة التعقيب على الدراسات السابقة من خلال الجوانب الآتية:

أوجه الشبة والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة: تشابهت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في تناول مفاهيم قوة الأنا واتخاذ القرار، وفي تطبيق مجموعة من المقاييس المقننة، لكنها تتميز عنها في هدفها وإجراءات تطبيقها، كما تتميز الدراسة الحالية في مجتمعها وعينتها، في ظل عدم وجود دراسات محلية تناولت قوة الأنا واتخاذ القرار لدى طالبات المرحلة الثانوية، وتستخدم الدراسة الحالية الأساليب الاحصائية بما يتلاءم مع أغراض الدراسة ويحقق أهدافها.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة: أفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في تحديد مفاهيم قوة الأنا ومهارات اتخاذ القرار، بالإضافة إلى فائدتها تحديد أدوات الدراسة وتقنينها، وصياغة أسئلة الدراسة، وفي تفسير النتائج ومناقشتها، كما أفادت في بناء الإطار النظري للدراسة الحالية.

ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة: تتميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في أنها جمعت بين قياس قوة الأنا واتخاذ القرار لدى طالبات المرحلة الثانوية بمحافظة القنفذة، وتناولت قوة الأنا وبناء الشخصية المتزنة وعلاقتها بالتنشئة البيئية والمجتمعية واتجاهات الطالبات، وتسليط الضوء على متغيرات الدراسة من أجل توعية طالبات المرحلة الثانوية إلى أهمية قوة الأنا وعلاقتها باتخاذ القرار في هذه المرحلة، مما ينعكس إيجابياً على مقدرتهن في تحديد أهداف المستقبل وسمو هذه الأهداف والسعي الجاد إلى تحقيقها، وزيادة وعيهن وفهمهن للمجتمع الذي يعشن فيه.

وتميزت الدراسة الحالية على الدراسات السابقة بأنها انفردت بالتطبيق على المجتمع السعودي وبخاصة طالبات المرحلة الثانوية، كما انفردت بالجمع بين متغيري قوة الأنا واتخاذ القرار لدى طالبات المرحلة الثانوية وهو أمر لم تقم به الدراسات السابقة وبخاصة العربية حسب علم الباحثة.

منهج الدراسة وَإجراءاتها

أولاً: منهج الدراسة:اعتمدت الدراسة الحالية المنهج الوصفي الارتباطي حيث إن طبيعة الدراسة تهدف للكشف عن العلاقة بين قوة الأنا وعلاقتها باتخاذ القرار وكذلك الفروق في درجتيهما لدى طالبات المرحلة الثانوية في محافظة القنفذة. ويعتبرالمنهج الوصفي مظلة واسعة ومرنة قد تتضمن عدداً من المناهج والأساليب الفرعية مثل المسوح الاجتماعية، ودراسات الحالة وغيرها.

ثانياً: مجتمع الدراسة:

يشتمل مجتمع الدراسة على جميع طالبات المرحلة الثانوية بمحافظة القنفذة والبالغ عددهن (٤٨٦٨) طالبة موزعين على (١٨) مدرسة، تابعة لعدد (٤) مكاتب تعليمية.

جدول رقم (١) يوضح مجتمع الدراسة وعددها

مكتب تعليم	الصف الاول الثانوي	الصف الثاني الثانوي	الصف الثالث ثانوي	المجموع	ملاحظات
القوز	٤٣٥	٤٠٧	٤٢٤	١٢٦٦	
حلي	٣٣٥	٣٢٢	٣٨٣	١٠١٣	
القنفذة	٥٧٥	٥١٤	٥٦٣	١٦١٢	
المظيلف	٣٢٤	٣١٢	٣٤١	٩٧٧	
المجموع	١٦٨٧	١٥٥٥	١٦٦٦	٤٨٦٨	

عينة الدراسة: وقد تم اختيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية بسيطة، بنسبة (٢٠.٦٥%) من طالبات المرحلة الثانوية بمحافظة القنفذة، حيث وزعت الباحثة (٨٠٠) استبانة على عينة الدراسة واستردت منها (٧٨٢) استبانة وعند العد الاحصائي تم استبعاد (١٥) استبانة لعدم اكتمال الاجابة عليها، وبالتالي أصبح حجم العينة الفعلي (٧٦٧).

رابعاً: أدوات الدراسة: أولاً: مقياس قوة الأنا:

وصف المقياس: تم اختيار مقياس قوة الأنا الذي أعده ماركستوم وزملاؤه Markstum and his colleagues، ويتكون المقياس من (٤٠) عبارة، وبنى المقياس على الأبعاد التي حددها ماركستوم لقوة الأنا وهى الأمل، الارادة، الهدف، الكفاءة، الاخلاص، الحب، الحكمة. والقائمة الحالية تقيس الخمس الأولى باعتبارها تنمو وتكتمل من الطفولة حتي نهاية المراهقة المتأخرة. والجدول التالي يوضح الأبعاد وتوزيع الفقرات عليها:

جدول (٥) توزيع فقرات مقياس قوة الأنا على الأبعاد

البعد	الفقرات
الأمل	١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨
الإرادة	٩ ،١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ١٦
الهدف	١٧، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤
الكفاءة	٢٥، ٢٦، ٢٧ ، ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٢
الاخلاص	٣٣، ٣٤، ٣٥، ٣٦، ٣٧، ٣٨، ٣٩، ٤٠

طريقة التصحيح:

يتكون المقياس من (٤٠) عبارة تتوزع على خمسه ابعاد فرعية، وكل بعد يتكون من ثمانية عبارات خماسية التقدير (دائما ، كثيرا ، احيانا ، نادرا ، ابدا) تعطى الدرجات (٥-٤-٣-٢-١) على التوالي، بحيث تصبح أعلى درجة يمكن أن تحصل عليها الطالبة هي (٢٠٠) وأقل درجة (٤٠) درجة. وتشير الدرجات المرتفعة إلى ارتفاع قوة الأنا لدى المبحوث والعكس.

تحكيم المقياس: قامت الباحثة بعرض المقياس على المتخصصين في ميدان علم النفس وذلك للتأكد من وضوح التعليمات والصياغة ، وطلب اليهم النظر في مدى كفاية المقياس من حيث عدد العبارات ، وشموليتها ، وتنوع محتواها ، وتقويم مستوى الصياغة اللغوية ، والاخراج ، او أي ملاحظات يرونها مناسبة فيما يتعلق بالتعديل أو التغيير أو الحذف وفق ما يراه المحكم لازما وقامت الباحثة بدراسة ملاحظات المحكمين واقتراحاتهم ، وأجرى التعديلات في ضوء توصيات واراء هيئة التحكيم مثل تعديل محتوى بعض العبارات ، وتعديل بعض العبارات ، تصحيح بعض أخطاء الصياغة اللغوية ، من قبل بعض المحكمين من جامعة الباحة، ، والكلية الجامعية بالقنفذة. ولقد

طلبت الباحثة من المحكمين وضع علامة امام كل مفردة تحت إحدى الاستجابات (واضحه ، غير واضحة ، مناسبة ، غير مناسبة ، مناسبة ، منتمية للمحور ، غير منتمية) مع إضافة ملاحظاتهم حول محاور وفقرات المقياس.

الدراسة الاستطلاعية: قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة استطلاعية من طالبات المرحلة الثانوية بلغ عددهم (٧٥) من خارج عينة الدراسة الأساسية ، وذلك بغرض الوقوف على وضوح تعليمات وعبارات المقياس بالنسبة للطالبات عينة الدراسة .

ثانياً: مقياس اتخاذ القرار:

وصف المقياس: هذا المقياس من إعداد الباحثة ، التي قامت بإجراء مسح لما هو متاح حسب اطلاعها في البيئة العربية على المقاييس وبعض الأدبيات السابقة ذات العلاقة، وقد راعت الباحثة في صياغة أبعاد وعبارات المقياس الدقة والوضوح في العبارات وأن لا تحمل اكثر من معنى وان تكون مفهومة، وأن تكون مصاغه باللغة العربية.

خطوات اعداد المقياس: صياغة أبعاد المقياس : راعت الباحثة في صياغة أبعاد وعبارات المقياس الدقة والوضوح في العبارات وأن لا تحمل اكثر من معنى وان تكون مفهومة ، وأن تكون مصاغه باللغة العربية ، مع مراعاة صياغه بعض العبارات في الاتجاه الموجب والأخر في الاتجاه السالب .

وبناء على ذلك تم تحديد أبعاد المقياس وتم صياغة العبارات في كل بعد ، ومن خلال الاطلاع على الدراسات السابقة التي تناولت أتخاذ القرار تم اعداد المقياس في صورته الأولية والذي يشمل على ثلاثة ابعاد وهى : ١- تحديد المشكلة وجمع البيانات. ٢- البحث عن حلول بديله واختيار البديل الافضل.

٣- تنفيذ القرار ومتابعته.

وقد راعت الباحثة الاوزان النسبية لكل بعد طبقا لنسب تمثيلها المتوقعة ، حيث كان عدد العبارات (٨٥) عبارة وقامت الباحثة بتدريج المقياس الى خمسه رتب وهي (دائما ، غالبا ، احيانا ، نادرا ، ابدا) .

التحكيم (الصدق الظاهري): قامت الباحثة بعرض المقياس على المتخصصين في ميدان علم النفس وذلك للتأكد من وضوح التعليمات والصياغة ، وطلب اليهم النظر في مدى كفاية المقياس من حيث عدد العبارات ، وشموليتها ، وتنوع محتواها ، وتقويم مستوى الصياغة اللغوية ، والاخراج ، او أي ملاحظات يرونها مناسبة فيما يتعلق بالتعديل أو التغيير أو الحذف وفق ما يراه المحكم لازما وقامت الباحثة بدراسة ملاحظات المحكمين واقتراحاتهم ، وأجرى التعديلات في ضوء توصيات واراء هيئة التحكيم مثل تعديل محتوى بعض العبارات ، وتعديل بعض العبارات ، تصحيح بعض أخطاء الصياغة اللغوية ، وقد بلغ عدد المحكمين (١٤) من جامعة الباحة، وجامعة الملك عبدالعزيز، وجامعة الملك خالد، والكلية الجامعية بالقنفذة. ولقد طلبت الباحثة من المحكمين وضع علامة امام كل مفردة تحت إحدى الاستجابات (واضحه ، غير واضحة ، مناسبة ، غير مناسبة ، مناسبة ، منتمية للمحور ، غير منتمية) مع إضافة ملاحظاتهم حول محاور وفقرات المقياس وتعديل ما يلزم بناء على ما يلي:

- مدى وضوح الفقرات ومحدوديتها .
- مدى صياغه الفقرات بشكل موضوعي دون تمييز.
- مدى وضوح صياغه الفقرات بشكل سلوكي وإجرائي.
- مدى مناسبة الفقرات لمستوى النمو.
- مدى ارتباط الفقرات بالحياة الاجتماعية .

- مدى ارتباط الفقرات بمهارات اتخاذ القرار.
- إضافة او حذف او تعديل ما تراه مناسبا .

تصحيح المقياس وطريقة تقدير درجاته:

بعد اجراء تعديلات المحكمين اصبح المقياس في صورته النهائية يتألف من (٤١) عباره موزعه على اربعة محاور ، يجيب عليها المفحوص وفقا لتدرج خماسي وهو (دائما، كثيرا ، احيانا ، نادرا ، ابدا) تعطى الدرجات (٥-٤-٣-٢-١) على التوالي، والجدول التالي يبين توزيع فقرات المقياس على الأبعاد الفرعية:

جدول (١٠) توزيع بنود مقياس اتخاذ القرار على الأبعاد الفرعية للمقياس

البعد	عدد الفقرات	أرقام الفقرات
تحديد المشكلة	١١	١ – ٢ – ٣ – ٤ – ٥ – ٦ – ٧ – ٨ – ١٠ - ١١
تحديد البيانات	٨	١٢ -١٣ -١٤ -١٥- ١٦- ١٧ -١٨ -١٩
اختيار الحل المناسب	١١	٢٠ – ٢١ -٢٢ -٢٣ – ٢٤ - ٢٥ -٢٦ -٢٧ -٢٨ – ٢٩ – ٣٠
تنفيذ القرار	١١	٣١ – ٣٢ - ٣٣ – ٣٤ -٣٥ -٣٦ -٣٧ – ٣٨ – ٣٩ – ٤٠ - ٤١

متغيرات الدراسة :ولغاية الحكم على درجة توفر المتغيرات موضع الدراسة ، تم تقدير الاستجابة على عبارات المقياس وذلك على النحو الآتي :

جدول رقم (١٥) تقدير الاجابة على مقياس قوة الأنا واتخاذ القرار

الحكم الدرجة	متوفر (بدرجة كبيرة جدا)	متوفر (بدرجة كبيرة)	متوفر (بدرجة متوسطة)	متوفر (بدرجة قليلة)	متوفر (بدرجة قليلة جدا)
من	٤،٢٠	٣،٤٠	٢،٦٠	١،٨٠	١.٠٠
إلى	٥،٠٠	٤،١٩	٣،٣٩	٢،٥٩	١.٧٩

المتغير المستقل :هو العامل أو السبب الذي يطبق بغرض معرفة أثرة على النتيجة (العساف،٢٠١٠: ٢٧٩)، والمتغير المستقل في هذه الدراسة قوة الأنا.

المتغير التابع : هو النتيجة التي يقاس أثر تطبيق المتغير المستقل عيها (العساف،٢٠١٠: ٢٨٠)، وتمثل المتغير التابع في هذه الدراسة على القدرة على اتخاذ القرار.

أساليب المعالجة الإحصائية:

لتحقيق أهداف الدراسة والاجابة عن تساؤلاتها تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

- معامل ألفا كرونباخ ومعامل التجزئة النصفية لقياس ثبات أدوات الدراسة.
- معامل ارتباط بيرسون لقياس الاتساق الداخلي لأدوات الدراسة، ولقياس العلاقات بين متغيرات الدراسة.
- اختبار تحليل التباين (ANOVA) وذلك للتحقق من الفروق تبعاً للمتغيرات الديموغرافية.
- المتوسطات والانحرافات المعيارية وذلك لقياس مستويات متغيرات الدراسة لدي عينة الدراسة.
- تحليل الانحدار وذلك للتحقق من تنبؤ قوة الأنا بالقدرة على اتخاذ القرار لدى عينة الدراسة..

نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها: أولاً: نتائج السؤال الأول ومناقشته وتفسيره:

للإجابة على السؤال الأول والذي نصه (ما درجة قوة الأنا لدى طالبات المرحلة الثانوية بمحافظة القنفذة التعليمية) تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد العينة على مقياس قوة الأنا وأبعاده والجدول التالي يبن النتائج:

جدول (١٦) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستويات قوة الأنا وأبعادها لدى طالبات المرحلة الثانوية بمحافظة القنفذة التعليمية

البعد	المتوسط	الانحراف	المستوى	الترتيب
الأمل	٣.٣	٠.٤٩	متوسط	الرابع
الإرادة	٣.١	٠.٥٤	متوسط	الخامس
الهدف	٣.٤	٠.٥٣	مرتفع	الثالث
الكفاءة	٣.٥	٠.٥٤	مرتفع	الأول
الاخلاص	٣.٥	٠.٦١	مرتفع	الثاني
الدرجة الكلية قوة الأنا	**٣.٤**	**٠.٣٧**	**مرتفع**	

الجدول (١٦) يوضح مستويات قوة الأنا وأبعادها لدى عينة الدراسة ومنه نجد أن درجة قوة الأنا بشكل عام لدى طالبات المرحلة الثانوية بمحافظة القنفذة التعليمية مرتفع حيث بلغ المتوسط للدرجات الكلية لأفراد العينة على مقياس قوة الأنا (٣.٤) بانحراف معياري (٠.٣٧).

كما نجد أن أكثر أبعاد قوة الأنا لدى طالبات المرحلة الثانوية بمحافظة القنفذة التعليمية بعد الكفاءة في المرتبة الأولى بمتوسط (٣.٥) بانحراف معياري (٠.٥٤) وفي المرتبة الثانية نجد بعد الاخلاص بمتوسط (٣.٥) وانحراف معياري (٤.٤٨) أما في المرتبة الثالثة فنجد بعد الهدف بمتوسط (٣.٤) وانحراف معياري (٠.٥٣) وفي المرتبة الرابعة نجد الأمل بمتوسط (٣.٣) بانحراف معياري (٠.٤٩) أما في المرتبة الخامسة فقد حل بعد الإرادة بمتوسط (٣.١) وانحراف معياري (٠.٥٤).

وتتفق النتيجة الحالية في دلالتها على وجود مستوى مرتفع من قوة الأنا مع دراسة صفاء عرفة (٢٠١٣) والتي بينت وجود أن الوزن النسبي لاستبانة قوة الأنا بأبعادها بلغ(٧٩.٨٣%) وهذا يشير لإلى أن أفراد العينة لديهم قوة الأنا مرتفعة.

وكذلك تتفق مع نتائج دراسة سعيد (٢٠١٥) والتي تشير إلى إن ارتفاع قوة الأنا لدى لاعبي كرة القدم لفئة الشباب ربما يعود إلى بعض الخصائص التي تمتع بها اللاعبين كالاتجاه نحو الفوز ، والاتزان الانفعالي في المباراة وهما من مكونات أو مجالات قوة الأنا، ووجود علاقة ذات دلاله احصائية بين متغيري سلوك الاستقواء وقوة الأنا لدى لاعبين كرة القدم.

واتفقت أيضا مع دراسة الشهاوي (٢٠١٦م) والتي تشير إلى وجود فرق ذو دلاله احصائية بين متوسطي رتب طالبات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمتغير قوة الأنا لصالح القياس البعدي.

وكذلك تتفق مع نتائج دراسة الخليل (٢٠١١) والتي تشير إلى أنه توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين درجات أفراد في درجات أفراد العينة على مقياس قوة الأنا ودرجاتهم على مقياس اتخاذ القرار تبعا لمتغير المؤهل العينة على مقياس قوة الأنا ودرجاتهم على مقياس اتخاذ القرار تبعاً لمتغير الجنس، وتوجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائيا العلمي.

بينما تختلف عن نتيجة دراسة عباد (٢٠١١م) والتي أشارت إلى عدم وجود علاقة ذات دلاله احصائية بين رتب درجات أفراد العينة على مقياسي البحث، وعدم علاقة ذات دلاله احصائية بين مقياس قوة الأنا وبعدي (الايذاء النفسي والجسدي، والإذلال والإشعار بالذنب).

وتعزو الباحثة النتيجة الحالية إلى عامل رئيس وهو العامل المجتمعي، فمجتمع القنفذة الذي تنتمي له طالبات الدراسة الحالية تسوده منظومة قيم محافظة باعتباره مجتمع قبلي يقدر للقيم قيمتها ودورها.

كما تحرص المدارس بمحافظة القنفذة على توفير المواقف والظروف التي تدفع الطالبات نحو التحلي بقيم إيجابية، فالطالبة المتميزة أخلاقياً هي مقدرة من المعلمات وإدارة المدرسة، بخلاف

الطالبة غير الملتزمة أخلاقياً، وهو الأمر الذي يمثل دافعاً قوياً نحو ارتفاع قوة الأنا لطالبات الثانوية بدرجة مرتفعة.

ولذا فإن النتيجة الحالية تعكس أمرين:

الأول: نجاح عملية التنشئة الاجتماعية التي تمر بها طالبات المرحلة الثانوية، حيث جاء مستوى قوة الأنا لديهن مرتفعاً بدلالة ارتفاع مستوى اتخاذ القرار.

الثاني: أن طالبات المرحلة الثانوية بمحافظة القنفذة لديهم قوة أنا واضحة.

ومع توفر هذه المعطيات المجتمعية جاءت النتيجة الحالية لتكشف عن المستوى المرتفع من قوة الأنا التي ترى الطالبات أنها تعبر عن شخصياتهم، ويتحلون بها في سلوكهم العام وفي اتخاذهم للقرار.

كما تبين نتائج الإجابة عن هذا السؤال أن أعلى القيم التي ترى الطالبات أنه تمثل قوة الأنا بالنسبة لهن هي بعد (الكفاءة) والذي حاز على الترتيب الأول من بين الأبعاد الخمسة المقاس ، وهو ما تفسره الباحثة بأن طالبات المرحلة الثانوية في مرحلة عمرية يميلون فيها إلى توسيع دائرة التفاعل الاجتماعي لديهم، ولذا فهم يميلون إلى المشاركة في الأنشطة الاجتماعية؛ والتي تتطلب بدورها وجود قدر من الكفاءة في إنجازها،

ثانياً: نتائج السؤال الثاني ومناقشته وتفسيره:

للإجابة على السؤال الثاني والذي نصه "ما درجة القدرة على اتخاذ القرار لدى طالبات المرحلة الثانوية بمحافظة القنفذة؟" تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات أفراد العينة على فقرات مقياس اتخاذ القرار والجدول التالي يبين النتائج:

جدول (١٧) يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمستويات القدرة على اتخاذ القرار لدى طالبات المرحلة الثانوية بمحافظة القنفذة التعليمية

القدرة على اتخاذ القرار	المتوسط	الانحراف	المستوى
الدرجة الكلية لاتخاذ القرار	٣.٤	٠.٥١	مرتفع

الجدول (١٧) يوضح الدرجة الكلية للقدرة على اتخاذ القرار لدى طالبات المرحلة الثانوية بمحافظة القنفذة التعليمية ومنه نجد أن درجة القدرة على اتخاذ القرار بشكل عام لدى عينة الدراسة مرتفع وذلك بمتوسط بلغ (٣.٤) بانحراف معياري (٠.٥١).

وتتفق النتيجة الحالية في دلالتها على وجود مستوى مرتفع على اتخاذ القرار مع دراسة الخولي (٢٠١٤م) والتي تشير إلى وجود فروق داله أحصائياً بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية والضابطة في مهارات اتخاذ القرار في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية.

وكذلك تتفق مع نتائج دراسة رمضان (٢٠١٢) والتي تشير إلى أنه يوجد فرق ذو دلاله احصائية مستوى (٠.١) بين متوسطات درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي مما يؤكد فاعلية وأهمية تدريس النماذج الفلسفية وتأكيد أثرها في تنمية اتخاذ القرار،يوجد فرق ذاو دلاله احصائية مستوى (٠.١)بين متوسطات درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية على مقياس اتخاذ القرار الفرعي (مهارة تنظيم البيانات) لصالح المجموعة التجريبية في التطبيق .

وكذلك تتفق مع نتائج دراسة الخزاعي (٢٠٠٩م) والتي تشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في القدرة على اتخاذ القرار لدى طلبة الجامعة وعلى وفق كفاءة التمثيل المعرفي وباتجاه التمثيل المعرفي العالي ، كما تبين وجود فروق أيضا تبعا لمتغير الجنس ولصالح الذكور في القدرة على اتخاذ القرار، وقد خرج البحث بجملة من التوصيات والمقترحات منها ضرورة تمكين الطلبة من استثمار قدرتهم على اتخاذ القرار بما يتناسب وخصوصية التمثيل المعرفي لكل

منهم وتشجيع البحوث التربوية التطبيقية التي تستهدف الكشف عن المتغيرات المؤثرة في كل من القدرة على اتخاذ القرار وسبل تنميتها وكفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات.

وتعزو الباحثة النتيجة الحالية إلى النظرية السلوكية والتي تؤكد بأن اتخاذ القرار سلوك يعتمد على عمليات التعلم الإنساني، والتي لا يكون هدفها النهائي فهم العلاقات بين الاختيارات التي يقوم بها الفرد في مواقف مختلفة، وإنما لاستعمال تلك المواقف وسائل لتوليد أنماط مؤقتة من الاستجابات ولا يعرف الأفراد في مثل هذه الحالات إلا الشيء القليل عن النتائج التي تتولد عن اختياراتهم. غير أن الاختيارات نفسها تحصل بشكل متكرر مرات متعددة.

ويمكن تفسير النتيجة الحالية في ضوء أدبيات الدراسة؛ كما أشار إلية (ستوكدل) ٢٠٠١ Stokdel أن الأساس في اتخاذ القرار هو اختيار سلوك أو تصرف معين بعد تفكير ودراسة لان عملية اتخاذ القرار عملية رشيدة وعقلانية Ratonal process وليست عملية عاطفية أو انفعالية . إن الحاجة لاتخاذ قرار من وجود البدائل لأمر ما يتطلب عملية الاختيار بين أفضل هذه البدائل فإذا لم تكن هناك بدائل فلا مجال للاختيار ومن ثم لا توجد حاجة لاتخاذ القرار . وعلى المستوى الشخصي نجد أن حياة الإنسان كلها ضمن إطار عملية اتخاذ القرارات ، لان عدم القدرة على الاختيار بين بعض البدائل تؤدي إلى نشأة الصراع النفسي وهي مرحلة يعيشها الشخص سواء أكانت هذه الدوافع والأهداف لها جاذبية إيجابية أو جاذبية سلبية.

ثالثاً: نتائج السؤال الثالث ومناقشته وتفسيره:

للإجابة على السؤال الرابع والذي نصه " هل توجد علاقة ذات دلاله إحصائية بين قوة الانا والقدرة على اتخاذ القرار لدى طالبات المرحلة الثانوية بمحافظة القنفذة التعليمية؟" وللإجابة عن هذا التساؤل تم حساب معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) بين درجات أفراد العينة على مقياس اتخاذ القرار ومقياس قوة الأنا والجدول التالي يبين النتائج:

جدول (١٩) معاملات ارتباط بيرسون للعلاقة بين قوة الأنا والقدرة على اتخاذ القرار لدى طالبات المرحلة الثانوية بمحافظة القنفذة التعليمية

	الأمل	الإرادة	الهدف	الكفاءة	الاخلاص	الدرجة الكلية قوة الأنا
تحديد المشكلة	.263(**)	.284(**)	.361(**)	.345(**)	.333(**)	.463(**)
تحديد البيانات	.165(**)	.300(**)	.256(**)	.288(**)	.315(**)	.390(**)
اختيار الحل المناسب	.109(**)	.304(**)	.298(**)	.277(**)	.317(**)	.384(**)
تنفيذ القرار	.213(**)	.291(**)	.301(**)	.282(**)	.329(**)	.412(**)
الدرجة الكلية اتخاذ القرار	.243(**)	.396(**)	.408(**)	.396(**)	.424(**)	.549(**)

من الجدول (١٩) نجد أن معامل الارتباط بين قوة الأنا والقدرة على اتخاذ القرار لدى طالبات المرحلة الثانوية بمحافظة القنفذة التعليمية بلغ (٠.٥٤٩) وهو معامل ارتباط موجب ودال احصائياً عند مستوى (٠.٠١) مما يشير إلى وجود علاقة ايجابية متوسطة بين مستويات قوة الأنا والقدرة على اتخاذ القرار لدى طالبات المرحلة الثانوية بمحافظة القنفذة التعليمية.

كما نجد أن معاملات الارتباط بين أبعاد قوة الأنا وأبعاد مقياس القدرة على اتخاذ القرار لدى طالبات المرحلة الثانوية بمحافظة القنفذة التعليمية كانت كلها ارتباطات موجبة ودالة احصائياً عند مستوى (٠.٠١) مما يشير إلى وجود علاقة طردية بين أبعاد قوة الأنا ومهارات اتخاذ القرار لدى طالبات المرحلة الثانوية بمحافظة القنفذة التعليمية.

وتتفق النتيجة الحالية مع ما توصلت إليه دراسة الخليل (٢٠١١م) التي أشارت نتائجها إلى أنه توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين درجات أفراد العينة على مقياس قوة الأنا ودرجاتهم على مقياس اتخاذ القرار.

وكذلك تتفق مع نتائج دراسة الخليل (٢٠١١) والتي تشير إلى أنه توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين درجات أفراد في درجات أفراد العينة على مقياس قوة الأنا ودرجاتهم على مقياس اتخاذ القرار تبعا لمتغير المؤهل العينة على مقياس قوة الأنا ودرجاتهم على مقياس اتخاذ القرار تبعاً لمتغير الجنس، وتوجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائيا العلمي.

وكذلك تتفق مع نتائج دراسة سعيد (٢٠١٥م) والتي تشير إلى أنه يوجد فرق ذو دلاله احصائية ووجود علاقة ذات دلاله احصائية بين متغيري سلوك الاستقواء وقوة الأنا لدى لاعبين كرة القدم.

بينما تختلف عن نتيجة دراسة العتيبي (٢٠٠٨م) لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية وفقا لمكان العمل وسنوات الخبرة وللراتب سوا لمتوسطات درجات القدرة على اتخاذ القرار أو متوسطات فاعلية الذات أو متوسطات درجات المساندة الاجتماعية لدى المرشدين الطلابيين،يوجد إمكانية للتنبؤ بالقدرة على اتخاذ القرار لدى المرشدين الطلابين من خلال فالعلية الذات والمساندة الاجتماعية.

وتدل النتيجة الحالية على أن للقيم والمعتقدات تأثير كبير على طالبات المرحلة الثانوية بمحافظة القنفذة في اتخاذ القرار. كما أن لكل طالبة شخصيتها التي ترتبط بالأفكار والمعتقدات التي تحملها والتي تؤثر على القرار الذي ستتخذه، وبالتالي يكون القرار متطابقا مع تلك الأفكار والتوجهات الشخصية للطالبة.

ولطموحات الطالبات وميولهن دور مهم في اتخاذ القرار لذلك يتخذ الفرد القرار النابع من ميولها وطموحاتها دون النظر إلى النتائج المادية أو الحسابات الموضوعية المترتبة على ذلك.كما تؤثر العوامل النفسية على اتخاذ القرار و صوابيته، فإزالة التوتر النفسي والاضطراب والحيرة والتردد لها تأثير كبير في تحقيق الأهداف والطموحات والآمال التي تسعى إليها الطالبات.

رابعاً: نتائج السؤال الرابع ومناقشته وتفسيره:

للإجابة على السؤال السابع والذي نصه "هل يمكن التنبؤ بالمقدرة علي اتخاذ القرار من خلال مستوى قوة الانا لدى طالبات المرحلة الثانوية بمحافظه القنفذة؟" تم استخدام تحليل الانحدار المتعدد. لتحديد مدى اسهام قوة الأنا وأبعادها بالتنبؤ بمستوى القدرة على اتخاذ القرار لدى طالبات المرحلة الثانوية بمحافظة القنفذة، والجداول التالية تبين ذلك:

جدول (٢٦) يبين ملخص نموذج الانحدار بين قوة الأنا والقدرة على اتخاذ القرار

النموذج	معامل الارتباط (R)	معامل التحديد R Square	معامل التحديد المصحح Adjusted R Square	الخطأ المعياري
قوة الأنا والقدرة على اتخاذ القرار	.549(a)	.301	.301	17.40220

a Predictors: (Constant), قوة الأنا

من الجدول (٢٦) يتبين أن معامل الارتباط بين قوة الأنا والقدرة على اتخاذ القرار لدى طالبات المرحلة الثانوية بمحافظه القنفذة بلغ (٠.٥٤٩) وهو ارتباط دال عند مستوى (٠.٠٥). كما نجد أن معامل التحديد (**معامل التحديد** - R Square) بلغ (٠.٣٠١) وهو يشير إلى أن قوة الانا تتنبأ بما

مقداره (٣١%) من التباين في مستويات القدرة على اتخاذ القرار لدى طالبات المرحلة الثانوية بمحافظه القنفذة.

جدول (٢٧) يبين نتائج تحليل التباين لمعادلة الانحدار

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	القيمة الاحتمالية
الانحدار	99990.302	1	99990.302	330.179	.000
البواقي	231669.922	765	302.836		
الكلي	331660.224	766			

a Predictors: (Constant), قوة الأنا
b Dependent Variable القدرة على اتخاذ القرار

الجدول (٢٧) يمثل جدول تحليل التباين لاختبار معنوية نموذج الانحدار للمتغير المستقل على المتغير التابع ومنه نجد أن قيمة (ف) كانت دالة احصائياً عند مستوى (٠.٠٥) وبالتالي فإن نموذج الانحدار نموذج معنوي وهو يفسر التغيرات التي تحدث في مستوى القدرة على اتخاذ القرار لدى طالبات المرحلة الثانوية بمحافظه القنفذة.

الجدول (٢٨) نتائج تقدير معلمات نموذج انحدار قوة الأنا والقدرة على اتخاذ القرار

النموذج	معادلة الانحدار غير المعيارية Unstandardized Coefficients		معادلة الانحدار المعيارية Standardized Coefficients		
	B	الخطأ المعياري	Beta	قيمة (ت)	الدلالة
الثابت	33.887	5.780		5.863	.000
قوة الأنا	.772	.042	.549	18.171	.000

من خلال الجدول (٢٨) يمكن القول بأن (قوة الأنا) تتنبأ بمستوى القدرة على اتخاذ القرار لدى طالبات المرحلة الثانوية بمحافظه القنفذة، وذلك وفق معادلة الانحدار التالية:

$$\hat{Y} = \alpha + \beta x + \mu$$

- حيث β تمثل معلمة النموذج المقدرة كمعامل للمتغير المستقل في النموذج المقدر.
- α تمثل الثابت وتقرأ قيمته من الجدول السابق وهى القيمة المقابلة لـ constant . أو هي الجزء المقطوع من محور y.
- أما (x) فتمثل المتغير المستقل (قوة الأنا).

حيث يمكن من خلال هذه الدالة التنبؤ بقيمة المتغير التابع (القدرة على اتخاذ القرار) إذا علمنا قيمة المتغير المستقل المذكور في النموذج، وبالتالي تصبح المعادلة كالتالي:

القدرة على اتخاذ القرار= (٣٣.٨٨٧) + (٠.٧٧٢) درجة قوة الأنا+(١٧.٤٠)

ملخص نتائج الدراسة والتوصيات

أولاً: ملخص النتائج:

- أظهرت النتائج أن درجة قوة الأنا بشكل عام لدى طالبات المرحلة الثانوية بمحافظة القنفذة التعليمية مرتفعة حيث بلغ المتوسط للدرجات الكلية لأفراد العينة على مقياس قوة الأنا (٣.٤) بانحراف معياري (٠.٣٧).

- أظهرت نتائج الدراسة أن درجة القدرة على اتخاذ القرار بشكل عام لدى عينة الدراسة جاءت بدرجة مرتفعة ، وذلك بمرتفع بلغ (٣.٤) بانحراف معياري (٠.٥١).
- كما أظهرت النتائج أن أهم مهارات اتخاذ القرار لدى طالبات المرحلة الثانوية بمحافظة القنفذة مهارة تحديد المشكلة بمتوسط (٣.٧) وفي المرتبة الثانية نجد مهارة تنفيذ القرار بمتوسط (٣.٤) أما في المرتبة الثالثة فنجد مهارة تحديد البيانات بمتوسط (٣.٢) وفي المرتبة الرابعة نجد مهارة اختيار الحل المناسب بمتوسط (٣.١).
- وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ايجابية متوسطة بين قوة الأنا والقدرة على اتخاذ القرار لدى طالبات المرحلة الثانوية بمحافظة القنفذة التعليمية، حيث بلغ معامل الارتباط بينهما (٠.٥٤٩).
- أظهرت نتائج الدراسة أنه لا توجد فروق ذات دلاله احصائية عند (٠.٠٥) في قوة الأنا لدى طالبات المرحلة الثانوية بمحافظة القنفذة تعزى لمتغيرات (الصف الدراسي-مستوى تعليم الاب والام).
- وتوصلت الدراسة إلى أنه لا توجد فروق ذات دلاله احصائية عند (٠.٠٥) في القدرة على اتخاذ القرار لدى طالبات المرحلة الثانوية بمحافظة القنفذة تعزى لمتغيرات (الصف الدراسي-مستوى تعليم الاب والام).
- كما أظهرت نتائج الدراسة أن قوة الانا تتنبأ بما مقداره (٣١%) من التباين في مستويات القدرة على اتخاذ القرار لدى طالبات المرحلة الثانوية بمحافظه القنفذة.

ثانياً: التوصيات: في ضوء ما توصلت إليه الدراسة الحالية يمكن تقديم عدد من التوصيات على النحو التالي:

- وضع برامج تدريبية لمساعدة الطالبات على تطوير قدراتهم في أبعاد اتخاذ القرارات الفعالة، بحيث تركز على تنمية قدراتهن عند مواجهة مشكلة ما.
- الاهتمام بالدراسات التي تتناول المتغيرات النفسية كقوة الأنا وعلاقتها بكل من فاعلية الأداء و اتخاذ القرار لدى الطالبات حيث أن قوة الأنا عندما تكون مرتفعة تزيد من استخدام المهارات والقدرات الكامنة لديهن.
- ضرورة اهتمام المدربين والإدارات المعنية بتخصيص دورات ونشاطات في التوجيه والإرشاد النفسي للوصول بالطالبات إلى مستوى جيد من الاتزان الانفعالي يجعلهن في حالة أكثر سعادة، وهدوءاً، وتفاءلاً، وثباتاً للمزاج ، وثقة في النفس.
- الاهتمام بالوسائل والأساليب التي تساعد الطالبات على تنمية القدرات في القدرة على اتخاذ القرار السليم والجيد.

أولاً – المراجع العربية

إبراهيم ، ريزان علي، (٢٠٠٤م).**أنماط الشخصية (A-B) وعلاقتها بالميول العصابية والقدرة على اتخاذ القرار** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية (ابن الهيثم) جامعة بغداد، العراق.

أبو شامة ، فاطمة علي علي، (٢٠١٢م) .**قوة الأنا وعلاقتها بأساليب مواجهة أحداث الحياة الضاغطة لدى المرأة العاملة وغير العاملة،** كلية الآداب ، جامعه بنها . مصر.

أبو عليا، محمد ، وفاطمة محمود الواهر(٢٠٠١م). درجة وعي طلبة الجامعة الهاشمية بالمعرفة وما وراء المعرفية المتعلقة بمهارات الاعداد للإمتحان وعلاقتة بالمستوى الدراسي ، مجلة دراسات العلوم التربوية ، جامعة اليرموك ، عمان.

سعيد ، حيدر كريم ،(٢٠١٥م). سلوك الاستقواء وعلاقته بقوة الأنا لدى لاعبي أندية محافظة القادسية بكرة القدم للشباب ، **مجلة القداسية لعلوم التربية الرياضية** ، العراق.

سعيد ، محمود محمد، (٢٠٠٧م) .***قوة الأنا والشعور بالمسئولية والضبط الزائد (العدائية) لدى المراهقين المعوقين بصرياً والمبصرين***، رسالة ماجستير غير منشورة مقدمة لقسم علم النفس ، جامعة دمشق ، سوريا .

السواط ، وصل الله بن عبد الله بن حمدان، (٢٠٠٨م). **فاعلية برنامج إرشادي معرفي سلوكي في تحسين مستوى النضج المهني وتنمية مهارة اتخاذ القرار المهني لدى طلاب الصف الأول ثانوي بمحافظة الطائف.** (دراسة شبه تجريبية) أطروحة دكتوراه كلية التربية ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة.

الشميمري، هدى(٢٠٠٧م). ***قوة الأنا تبعًا لبعض المتغيرات النفسية والاجتماعية لدى نزيلات مؤسسة رعاية الفتيات بمدينة مكة المكرمة***، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى.

الشهاوي ، شيماء السعيد عبيد ،(٢٠١٦م). **فعالية برنامج إرشادي متعدد المداخل لرفع قوة الأنا لدى عينة من الطالبات المكتئبات بكلية التربية جامعه الباحة** ، مجلة كلية التربية ، جامعه بنها ، مصر.

الشهري ، سعد محمد آل معدي ،(٢٠٠٩م).**الذكاء الوجداني وعلاقته باتخاذ القرار لدى عينة من موظفي القطاع العام والقطاع الخاص بمحافظة الطائف** ، رسالة ماجستيرغير منشورة ، كلية التربية ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة.

الريماوي، محمد عودة(٢٠٠٤م) علم النفس العام ، ط١ ، دار الميسرة للنشر والتوزيع ، عمان.

عباد ، عبدالرحمن إبراهيم عاشور، (٢٠١١م) . ***قوة الأنا وعلاقتها ببعض أساليب التنشئة الاجتماعية الوالدي لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الخمس وضواحيها (دراسة إمبريقية)*** ، رسالة ماجستير ، جامعة مصراتة كلية الآداب والعلوم – الخمس ، ليبيا.

عبد الخالق، أحمد (١٩٨٧م). **الأبعاد الأساسية للشخصية** ، الطبعة الرابعة، الأسكندرية، دار المعرفة الجامعية.

ثانياً : المراجع الأجنبية

- *Locander & Herman, Using Perceived Risk as a Mediator Between Product/service Features and Evaluative Judgment: A Two-stage Integrative Model, Michigan State University. Department of Marketing and Transportation Administration, (1980)*

. -Umstot, Denis D, Understanding Organizational Behavior: Concepts and Applications, West Publishing Company, (1984)

-Barnes B. & Shrinivas R. (1993): Personality traits of self- actualized women. Psychological Studies, 38 (1), pp 7-9

-Becker Christian & S palmer,(2009) :The effects of culture on managers decision making – acase study of mexico and germany" ,unpublished thesis lulea University of technology.

Chette,C,: "Making Decision " (London : Black House.3 print, (2007).

-*FEMA,s independent Study Program , "Deeision M aking and probiem Solving" South Seton Avenue.(2010). (Decision Making and problem)*

-*Fernadez,les nouveax tableaux des managrs,le projet decisinnel dans sa totalte, edition dorganisation 3em edition,paris (2003). Fernandez ,nouveaux,managers, décisionnel,*

-*Freeman, Dorothy McCargo, The Contribution of Faith and Ego Strength to the Prediction of GPA among High School Students, PhD thesis, Blacksburg, Virginia, (2001)*

Fromm. K. (2015) : Correlation between ratters I-E scale and barrons Ego sstrengths scale.psychological reprts,(45),p2. (barron's , strength , reports)

future in cary L .coper Cary L. Cooper, stress research: issues for the eighties ،. john Wiley and sons Chichester, England, 1983

L. Michael Hall (2013):The secets of personal mastery wales ,UK: crown hou publications.2000 by Crown House Publishing UK Edition

-*Markistrom. C,. Sabino, V, Tumer, & Berman Carol A. Markstrom, Vicky M. Sabino, Bonnie J. Turner, and Rachel C. Herman ,R.(2014):The psychosocial inventory of ego strengths development and validation of a new Eriksonin measure (Eriksonian, Journal of youth and Adolescence,(26 Vol 26, No. 6, 1997*

-*Policy-Making Europ,s regions , steinbeis-Edition , Stuttgart/Berlin(2008).Neil Russell-Jones " The decision- making pocketbook" British, Management Pocketbooks Ltd.(2000)*

Julian Lincoln Simon, Developing Decision-Making Skills for Business, m.e. sharpe, NewYork (2000) V Sinha, RK Prabhat, - Relationship between ego-strength and job-satisfactionIndian Journal of Psychometry & Education, 24 (2), p p 99 -102 (1993

-*Sproke . U, June. A, Binek. D, Jakie. D,(2008): Barrons ego strength scales. And welshn anxiety andrepressio scales: A comparesion of the MMPI and MMPI -2- Indiana Statte . U,S,A. Journal of personality assessment, (70),p3.*

-*Brian Walker, C. S. Holling, Stephen R. Carpenter and Ann Kinzig(2004): 'Resilience, adaptability and transformability in social-ecological systems', Ecology and Society, Resilience Alliance Inc,*